المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-02-2006 العـــدد : 13742
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

سموه دعا إلى الاستفادة من تطبيق مفهوم الطب البديل

الأمير خالد بن سلطان افتتح المؤتمر السنوي الثالث للخدمات الطبية للقوات المسلحة

الأمير خالد بن سلطان أثناء حفل الافتتاح

سموه يلقي الكلمة

تغطية - سليمان الزعير:

■ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية امس المؤتمر السنوي الثالث للخدمات الطبية للقوات المسلحة بعنوان (جودة الوقاية.. العلاج والتدريب) وذلك في قاعة الملك فيصل بفندق الانتركونتيننتال في الرياض.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ومدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة اللواء طبيب كتاب بن عيد

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-02-2006 العـــدد : 13742
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

العتيبي وقادة الخدمات الطبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقادة ومديرو الخدمات الطبية للقوات المسلحة في كل من الاردن ومصر وتونس.

ويدئ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم القى مدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة رئيس المؤتمر اللواء طبيب كتاب بن عيد العتيبي كلمة أوضح فيها ان برنامج المؤتمر يتضمن محورين الاول يشمل مواضيع وجه بها صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز لدراستها وتقديمها في حفل الافتتاح وهي تنفيذ الملف الالكتروني وتكدس المرضى المزمنين واستخدام الاسرة في المستشفيات الاستخدام الامثل بينما يشمل المحور الثاني موضوعات الطب الاسلامي والطب التكميلي ومواضيع ادارية ومواضيع متنوعة وتجارب الخدمات الطبية للقوات المسلحة في المجال الطبي.

بعد ذلك شاهد الحضور عرضاً عن مشكلة تكدس المرضى المزمنين والملف الالكتروني واستخدام الاسرة في المستشفيات الاستخدام الامثل وهو عبارة عن مشكلات تواجه الخدمات الطبية وتم دراستها والتوصل الى حلول لها.

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان كلمة بدأ فيها بمحاور المؤتمر التي تناولت ثلاث صفات لمهنة الطب وهي الطب الاسلامي والطب البديل او التكميلي والطب المبني على البراهين.

وأوضح سموه انه فيما يخص الطب الاسلامي فإن القرآن الكريم اولى الصحة والسقم اهتماماً خاصاً وكذلك حفلت السنة النبوية بالاحاديث التي تأمر بالتزام السلوك الصحي السليم.

ورأى سمو الأمير خالد بن سلطان ضرورة النظر بشكل جدي في تكلفة الفائدة من الطب البديل وقياس نفقته بكفاءة أنواعه وأنماط العلاج المرتبطة به تماما كما هو الحال في الطب القليدي.

ومن الطب المبني عن البراهين أكد سموه انها مبادرة جيدة من المنظمين للمؤتمر مشيرا الى أن الاهتمام به على أشده في الهيئات الصحية الغربية.

وبين سموه أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أولت هذا الجانب اهتماما ملحوظا منذ أكثر من ست أو سبع سنوات وأصدرت في شأنه توصيات عدة ولم تقتصر تلك الجهود على النواحي الطبية فحسب بل تعدتها الى الممارسات التمريضية المبنية على البراهين.

واوصى سموه بالاستفادة من تطبيق مفهوم الطب المبني على البراهين في المجالين الوقائي والعلاج وليشمل كذلك الرعاية الصحية المبنية على البراهين وبالاهتمام بالعلاقة بين هذا النوع من الطب والتطور في تقنية الطب الحديث وبينه وبين الجودة النوعية ليكون الهدف الاساسي هو رفع الكفاءة والفاعلية اعتمادا على جمع وتحليل أفضل الادلة الملائمة لحالة المريض وليس تقليل النفقات.

اثر ذلك تسلم سموه هدية تذكارية من رئيس المؤتمر.

بعد ذلك افتتح سموه المعرض المصاحب للمؤتمر واطلع على مايحتويه من أحدث التقنيات في مجال الخدمات الطبية.

وحضر الحفل نائب رئيس هيئة الاركان الفريق ركن سلطان بن عادي المطيري ومدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية ومدير عام الادارة العامة للمساحة العسكرية وقادة افرع قادة القوات المسلحة البرية والجوية البحرية والدفاع الجوي.

تصريح الأمير خالد بن سلطان

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون العسكرية ان الخدمات الطبية للقوات المسلحة في المملكة تحظى بالاهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد منذ أكثر من أربعين سنة.

وأشار سموه في تصريح عقب حفل الافتتاح أن التطور الذي حصل في الخدمات الطبية للقوات المسلحة كان مقدمة لتطور الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية وعد مستشفى القوات المسلحة بالرياض أكبر برهان على بداية تحسن الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية.

وعن مدى رضا سموه عن نتائج توصيات المؤتمرين السابقين ومدى تنفيذها وانعكاسها على الوضع الصحي قال سموه ان النجاح الذي حصل في المؤتمر الاول والثاني أجبرني أن ادخل في عمق المؤتمر الثالث وأن احاول أن اشارك في تسهيل او تخطي العقبات الموجودة فيها...» مشيرا الى أن الجهد نابع من المشاركين وأنهم جميعا يسعون لانجاح المؤتمر.

وأكد سموه أن الخدمات الطبية التي تقدمها مستشفيات القوات المسلحة لا تقتصر على منسوبي القوات المسلحة فحسب بل تمتد للمواطنين مبينا أن الاولوية دائما للعسكري وعائلته ومن تم اعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة التي لاتوجد لهم الخدمات التي يريدونها في مستشفيات اخرى وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة.

وعن عدم اقحام الكوادر الطبية في العمل الاداري بين سموه ان هذا هو الاتجاه دائما.

وعن مشكلة ازدحام المراجعين في المستشفيات العسكرية أوضح سموه ان كل المؤتمرات سعت لحل أكثر هذه المشكلات ومنها الاستخدام الافضل للاسرة او المرضى المنومين من المشكلات التي يجب حلها لان المستشفى له دوره ويقوم به ولكن أهل المريض المزمن مرضه لهم دور ايضا بعد علاجه.

وفيما يتصل بالتوسع في المستشفيات العسكرية قال سموه «كل سنه هناك نية والسنة الحالية هناك خطة لتوسعة بعض المستشفيات وانشاء مستشفى في منطقة القصيم».

وعن تطور قوات درع الجزيرة قال سموه «ان هناك خطة واضحة وكانت وجهة نظر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة التي شرفت بحمل رسائلها لجميع قادة دول مجلس التعاون الخليجي تكمن في أهمية زيادة الفعالية والقدرة القتالية لقوات درع الجزيرة وهذا من خلال تخصيص قوات موجودة في البلد نفسها وتأتي للتمرين سنويا ويكون التمرين مرة أو مرتين والقيادة لها تكون موجودة في مدينة الرياض تقوم بالتدريبات اليومية وفي نفس الوقت الاشراف المباشر على تلك القوات المخصصة لكل دولة».

وأضاف سموه «ان كل دولة سوف تعطي ما لديها على أساس ان الاولوية لامنها الداخلي».

وأكد سموه أنه لن يكون هناك تفكيك لتلك القوة موضحا أن الاقتراح الذي أقر وعمل به من المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي هو تطويرها وزيادة فعاليتها.

سموه يتسلم درعاً من مدير عام الخدمات الطبية